واسمائهم وآجالهم ودقائق ساعات اعمارهم ونقلبات اطوارهم
وما حدث في اوقاتهم وافكارهم وما جال في عقولهم
واسرارهم وما كان منهم وما يكون من حركة او سكون
وما وجد منهم وما سيوجد وما مات منهم وما سيولد وما فعلوه
من النفع والضر والخير والشر الى غير ذلك مما لا يدخل تحت
التحصيل ولا يحيط به التفصيل عدد كليات ذلك وجزئياته
داخل في معلومات الله سبحانه وتعالى ولا يعزب عن ربك
من مثقال ذرة في الارض ولا في السما ولا اصغر من ذلك
ولا اكبر يا حبيبي هذان العالمان اللذان وصفت لك
مع سعتهما من جملة ما في علم الله سبحانه وتعالى من العوالم
وقد قال كعب الاحبار هي كثيرة لا تحصى وقال
وهب ابن منبه لله عز وجل ثمانية عشر عالم الدنيا عالم منها
وما العمران في الخراب الا كحردلة في كف احدكم وقد
روي هذا مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم وخرج
البيهقي في شعب الايمان باسناده عن انس ابن مالك رضي
الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن عرش
رب العزة قال له لثمانية وسبعون قائمة كل قائمة كطباق
الدنيا ستين الف مرة بين كل قائمة وقائمة الف صحرا
كل صحرا مثل الدنيا ستين الف مرة في كل صحرا سبعون الف

عالم

عالم كل عالم مثل الثقلين الجن والانس ستين الف مرة
لا يعلمون خلق الله تعالى آدم ولا ابليس وذكر بعض العلما
رضي الله عنهم ان لله سبحانه وتعالى دابة في سرج من
سروجه والسرج في غابر من علمه يرزقها كل يوم مثل رزق
العالم باسره وقد ذكر امام المحققين الشيخ محيي الدين
ابن العربي قدس الله تعالى روحه ان الله سبحانه وتعالى
لما خلق آدم عليه وسلم فضل من طينته فضلة فخلق منها
النخلة ولهذا جا في الحديث اكرموا عماتكم النخل وفضل
عن النخل قطعة قد اسمه فخلق منها عالما عظيما ذكر
صفته في مصنف وحكي عنه امورا في صفته وصفة اهله
نضيق هذه الاوراق عن ذكرها ومن جملتها ان فيه
نفاخا اذا وضعت الواحدة منها بين السما والارض حجبت
اهل السما عن رؤية الارض واهل الارض عن رؤية السما
فما ظنك يا اخي بالشجرة بل ما ظنك بهذا العالم وذكر
انهم لا يعلمون بوجود ادم ولا الجنة ولا النار وحكي
الامام العارف بالله ولي الله ابو محمد عبد الغفار
بن نوح القوصي في كتاب التوحيد في سلوك اهل التوحيد
عن بعض الفقرا انه كان في مجلس السيد الجليل ابي محمد
بن عبد البصري قدس الله روحه وسمع الشيخ يقول

Copyright King Saud University